

المصدر :

البلاد

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

2

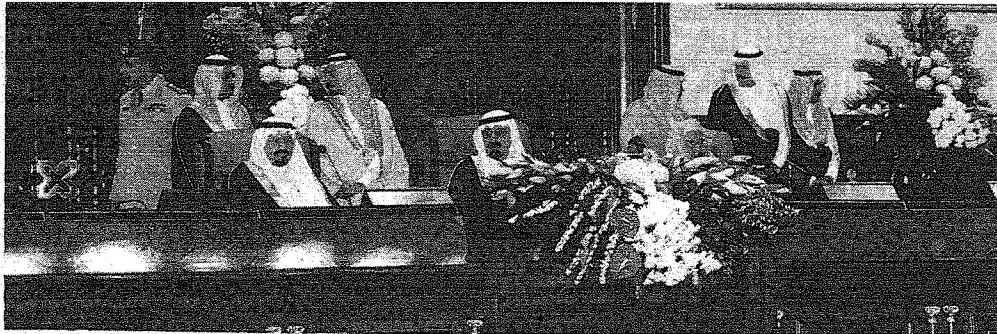
العدد : 18737

المسلسل : 14

افتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى.. وفي حديث من القلب للقلب

# خادم الحرمين: الحرية المسؤولة هي حق لكل النفوس الطاهرة

يشهد الله أنني ما ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة



أوصيكم ونفسي بمخافة الله والحرص على ألا يكون بيننا ظالم ومظلوم وحارم ومحروم وقوي ومستضعف

وتقنية المعلومات وغيرها من الأنظمة التي تتعلق بالمرور والعمل والإسكان والقضاء والدواء ومكافحة الفساد وحماية المال العام إضافة إلى ممارسة المجلس لدوره الرقابي من خلال مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وصولاً إلى تحقيق أداء أكثر فاعلية وإنفاذاً لتوجيهاتكم الكريمة في إعداد خطط إستراتيجية لمؤسساتكم الخاص والقائمة بأن المجلس يسمى لأن يسهل ويتابع عملية التحول الحكومي نحو ثقافة بنينة على فعالية الأداء تركز على النتائج وتوفر ما يكفي من الحوافز لاستخدام الموارد المتاحة بشكل فاعل وذلك بتظلم قيام الوزارات والأجهزة الحكومية بتقديم ما يلزم من معلومات للمجلس للوصول إلى رقابية برلمانية فاعلة، مما يسهل في تحقيق الأهداف المرسومة.

خادم الحرمين الشريفين:  
وفي مجال الأنشطة البرلمانية العربية والإسلامية والعالمية فقد شاركت وفود المجلس في العديد من المؤتمرات والمؤتمرات الدولية، ومنها على سبيل المثال:

– الاجتماع الأول لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوفدي والأمة لدول مجلس التعاون في دولة قطر.  
– الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مصر.  
– الدورة العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي في مصر.  
– المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي الطارى عبر في سوريا.  
– الاجتماع العام للاتحاد البرلماني

في إطار المشروع المتكامل لتطوير مرتقّي القضاة والمتوجّهين بموافقتكم حفظكم الله على تخصيص ميزانية لهذا المشروع تبلغ سبعة ألاف مليون ريال.

– قواعد تحديد النطاق العمري.

– الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات.

– نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

– نظام الاتصالات الإلكترونية.

– نظام الهيئة العامة للغذاء والدواء.

– وهذه الأنظمة هي جزء من الموضوعات

كثيرة درسها المجلس خلال السنة الماضية

وأصدر فيها القرارات وقد بلغ عددها

واحدًا وعشرين نفاذاً أو لأكثر تطبيقية

وإحدى وثلاثين إنشائية أو معاهدة وتسعة

عبر تقريراً كوكبياً، منها ما يلي:

– الاتفاقية الدولية لمنع الجملات

الإرهابية.

– الاتفاقية الدولية لمنع تمويل

الإرهاب.

– بروتوكول مكافحة صنع

الاسلحة النارية وإبرازها والاتجار بها

بصورة غير متروعة.

– الاتفاقية الدولية لمنع أعمال

الإرهاب النووي.

– نظام الهيئة العليا للإسكان

والتنمية العقارية.

– تعديل نظام المرور.

– نظام مكافحة الغش التجاري.

– تنظيم الوقف الصحي.

– نظام المعلومات الانتمانية.

– نظام الغرف التجارية والصناعية.

– نظام الجمعيات والمناسسات

الأهلية. وكان للمجلس الأمانة في مناقشة

الموضوعات ودراساتها والوقوف على

أداء الأجهزة ومن ذلك طلبه حضور الوزراء

ورؤساء الأجهزة المعنية ذات العلاقة

بالموضوعات محل المناقشة فخلال السنة

الماضية حضر جلسات المجلس عدد من

أعضاء المجلس الملكي الأمانة والوزراء

والمسؤولين وهم: صاحب السمو الملكي

وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي وزير

الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمين

العام لهيئة العليا للسياسة وأصحاب

المجالس وزراء البترول والأشياء المعدنية

والمالية والعمل والثقافة والإعلام.

لقد إزادت خلال السنوات القليلة

الماضية مشاركة مجلس الشورى في صياغة

برامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في

المملكة من خلال دوره التشريعي والرقابي

بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي ولي العهد

الأبصر سلطان بن عبدالعزيز

أصحاب السمو الملكي الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالين

أيها الحضور الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ؛

فأنتوه بالشكر عر شأنه على ما من

به علينا من فضل عظيم وغير عيم في ظل

أمن وأمان ترعاه القيادة الحكيمة القائمة

على خدمة دينها وشعبها وخير بلادها

وأمن ساكنها وأمان مقدساتها وصيانة

تمهتها وتقديدها.

خادم الحرمين الشريفين:

إن مجلس الشورى ليترف ومتطلع

لإله الله السوي الكبر الذي تقتضون

فيه أعمال ستة جديدة في السنة الرابعة

من دورته الرابعة، أبدأ المجلس مشواراً

جديداً من الأداء يحوده الأمل في تحقيق

غايات نبيلة تتعلق بما أمال المواطنين

وتدفع لإيجادها وتحقيقها الحكيمة.

وإن هذا الاحتفال السنوي فرصة

كبيرة تتيح للمجلس بل لأبناء الوطن كافة

الإطلاع على الرؤى والطاعات والنظ

والسياسات التي يتطلع بها الحكومة

الموقرة ضمن مسيرة التنمية والتطوير

التي تؤيدونها بما يحسن أوضاعنا وثيقة

وعزيمته وثابته.

إن مجلس الشورى يا خادم الحرمين

يكل اليوم فيسة عبر عما بذن أن أصدر

نظامه المطور الحديث خادم الحرمين

الشرفيين الولك فهد بن عبدالعزيز- رحمه

الله – امتداداً لتاريخ المجلس العريق الذي

وضع لبناته الأولى خلافة الملك المؤسس

عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل

سعود طيبه الله تراره قبل حوالي خمسة

وثمانيات عاماً على قوائم منتبنة من مبادئ

الدين الحنيف ترسيخاً لعماد الشورى

والنصيحة بالحب والوفاء والإخلاص بين

القيادة والأمة - وهاهو جيندا الشورى في

عهدكم اليوم يرثوا سدوا وسطه لما يهجه

من محاكمكم الكريم سمو ولي عهدكم من

يعم وتقدير مكانه. بفضل الله تعالى. من

أداء دوره كواحد من وحدات منظومة البناء

والتنمية في بلادنا، فقد حظيت قرارات

المجلس بامتعامكم وعمكم، وترجمت

إلى واقع معاش يخدم الوطن والمواطن

من خلال ما يصدر من مجلس الوزراء في

قرارات مبنية على قرارات مجلس الشورى

لعل من أهمها وأبرزها خلال العام المنصرم:

– نظام القضاء ونظام ديوان النظام

وآلية العمل التنفيذية لاجئين النظامين

الرياض – واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك

عبد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

أن الحرية السؤولة هي حق لكل النفوس

الطاهرة الحية لمكتسبات هذا الوطن

الروحية والمادية ليفي شامخاً عزيزاً

متفوقاً في زمن لا مكان فيه للمضعفة

والمترددين.

جاء ذلك في الكلمة الصافية التي

ألقاها خلال افتتاحه الدورة الرابعة من

أعمال مجلس الشورى أمس وقال حفظه

الله: إن وطننا على إرادة الله ثم بعزيمة

الرجال الكبار الذين ترأصوا بالمشاكل خلف

فألك وهدمتم الملك عبدالعزيز – طيب

الله ترأهم جميعاً – في مسيرة أراد لها

الحائزون الكرامون الفشل وأراد الله لها

إزده والنصر هو ميمان تتأسس الشرفه من

لبل وعفة الوطن وترتد.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك

عبد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه

الله قد افتتح أمس أعمال السنة الرابعة

من دورته الرابعة لمجلس الشورى وذلك في

مقر المجلس بالرياض.

وخطر خطل الانتخاب صاحب السمو

الملكلي الأتصر سلطان بن عبدالعزيز

آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الدفاع والظهير والمفتش

العام.

وعند سول: لك الفخدي إلى مقر

المجلس كان في استقباله صالح رئيس

مجلس الشورى الدكتور محال بن عبدة

بن حيد.

عن طرف السلام الملكي.

بعد ذلك ترف محالي نائب رئيس

المجلس المنتمين محيد بن عبدة طيبة

ورؤساء اللجان بالسلام على خادم الحرمين

الشرفيين.

وبعد أن أكد خادم الحرمين الشريفين

مكانته في منصة القاعة الرئيسية للمجلس

بدأ ألقط الخطابلي المعد بهذه المناسبة

بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك ألقى محالي رئيس مجلس

الشورى الكلمة التالية:

العهد في الأقال في محكم للتزويل:

وأمره شوري بينهم وحما رقتانهم

ينفكسون "شورى أمة 28 والفقائل

سبحانه وتعالىهم في الإمر هابنا عزمت

شكول على أنه إن لك يجب المتوكلين" آل

عزراة 109.

والله آة وإله لام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدة

الأمير كانت سياسة المملكة الثابتة والقوية واضحة ومؤثرة في إرساء قواعد السلام وتحقيق المصالح المشتركة بين الدول والحسد من الأزمات السياسية والاقتصادية والتخفيف من معاناة شعوب العالم الثالث وبخاصة الدول العربية والإسلامية ، ولقد برهنت تحركات القيادة عن العكازة الكبيرة التي تتمتع بها المملكة على كافة الصعيد فقد كان لبادرة السلام العربية التي أطلقتها ، حفظكم الله ، خلا للقفصة الفلسطينية والتي تبنتها ومؤتمرتها القمة العربية وأصبحت أساسا لمباحثات السلام الحالية أثر واضح في رسم معالم السلام المنشود في منطقة الشرق الأوسط كما أن رعايتكم لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في جدة والاتفاق الثنائي بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد ومواقف المملكة وبلدان وغيرها من البلدان التي شتمت وتوترا وظلاميات الأثر الكبير في السعي لإحلال السلام واتجاه البناء والتنمية بالدم والاستقرار بإذن الله .

ولقد كان لكم يا خادم الحرمين دور ريادي مهم في إنجاح مؤتمرات واجتماعات عقدت خلال العام المنصرم ، الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة رئيس الجمهورية الفرنسية مما يعكس المكانة الكبرى التي تحتلها المملكة على الصعيد العالمي ، وفي كل الزيارات والمؤتمرات التي قمتم بها محفظكم الله وسمو ولي عهدهم

التعليم وزيادة أعداد المبتعثين للدراسة في الخارج وأحداث ألف الوظائف التعليمية وغيرها ، وإعفاء المتوفين من أقساط الضئيق العقاري ، ودعم الخطبات الصحية والاجتماعية وتكويش أصحاب المواشي وزيادة إيمان الشعير التي تقدمها الدولة والعفو عن سجناء الحق العام والتسديد عن الموقوفين في الحق الخاص ويمتد الظاهر والخبر أيضا إلى خارج بلادنا بما حتمته المملكة لإخواننا في البلاد العربية والإسلامية في مساعدات ومعونات في فلسطين ولبنان والسودان وموريتانيا وبنغلاديش وغيرها .

ولقد كان لمحموكم يا خادم الحرمين الشريفين وجوده وسمو ولي عهدهم الأمين على الصعيد الخارجي الأثر الحيد استباقية قامت بها الجهات المعنية للقفصة على خطب الفظة اللطالة للتأثير على موسم الحج الذي حقق هذا العام - وبه الحيد أفضل أداء ونجاح دون أي حواث أو عوائق تذكر بعد إنجاز أضخم المشاريع المشاعر المقدسة وأمعما منطقة الجرسات وما وجهتم به ، محفظكم الله - من توسعة المساحات الشمالية للمسجد الحرام وإقرار مشروع القطار السريع بين جدة ومكة المكرمة والمدنية المنورة ، وإضافة خدمات أخرى للجاج في الحرمين الشريفين .

ويتمتد العطاء في مجالات أخرى من مجالات الخير والإنماء ، كإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية والشروع في بناء المدن الصناعية وخطط تطوير

70 لعدة ثلاث سنوات إضافة إلى تحمل الدولة لـ 50 ٪ من رسوم الوثائق ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الإقامة للعائلة المنزلية وكذلك زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة 10 ٪ وغيرها من القرارات الحكيمة التي تعكس مدى حرص الدولة على التخفيف من موجة الغلاء وسهوها الحثيث لتوفير سيل العيش الكريم لأبناء هذا الوطن المبارك .

وفي هذا السياق شهدت السنة الماضية عدة نجاحات وتميزا في أداء الأمانة الأمانة لحماية بلادنا من شرور الإرهاب والفكر التكفيري في خلال فترات استباقية قامت بها الجهات المعنية للقفصة

على خطط الفظة اللطالة للتأثير على موسم الحج الذي حقق هذا العام - وبه الحيد أفضل أداء ونجاح دون أي حواث أو عوائق تذكر بعد إنجاز أضخم المشاريع المشاعر المقدسة وأمعما منطقة الجرسات وما وجهتم به ، محفظكم الله - من توسعة المساحات الشمالية للمسجد الحرام وإقرار مشروع القطار السريع بين جدة ومكة المكرمة والمدنية المنورة ، وإضافة خدمات أخرى للجاج في الحرمين الشريفين .

ويتمتد العطاء في مجالات أخرى من مجالات الخير والإنماء ، كإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية والشروع في بناء المدن الصناعية وخطط تطوير

بعوة عدد من البرلمانيين المسلمين لأنه فريضة الحج لعام 1428هـ -مر على نفقة كوحية بفايكم الكريم، وقد قدمت شخصيات برلمانية في موسم الحج المنصرم من كل من مملكة البحرين ومملكة نيبال وجمهورية طاكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية جنوب أفريقيا وجمهورية توغو وأدت مناسكها ، وعبرت من تقديرها وشكرها المقام الكريم على ما لقيته من عطاوة ومسئ استقبال وتعبئة ثمة لأداء المنسك في أمن وأمان والحُمتان .

خادم الحرمين الشريفين :  
الدائلي خلال السنة الماضية العديد من الإجازات المهمة ، منها :

إصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة وصوروا الأمر الملكي بتكوين هيئة البيعة والذي يأتي امتدادا لنهجكم الإسلامي في إكمال منظومة تداول الحكم حينما أعلنتم محفظكم الله إصدار نظام هيئة البيعة في شهر رمضان من عام 1427هـ .

كما شهدت صدور أضخم مبرراتية في تاريخ المملكة للعام الحالي الجاري 1428/1429هـ. محقت به الحد فائضا في الورادات وجمعوهما لبناء المشاريع واستكمال البنية الأساسية للعديد من القطاعات الحكومية والاجتماعية والتنموية أهمها زيادة مخصصات الإسكان للسنوات القادمة بالإضافة إلى تخفيض الدين العام وزيادة الاحتياطي العام .

وواصلتم ، محفظكم الله ، محرماتكم الكريمة حينما أعلنتم إضافة بدل غلاء عيشية إلى رواتب موظفي ومستخذي وخدماتي الدولة بنسبة تراكمية تبدأ بـ

الدولي في جنيف .  
- اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة للاتحاد البرلماني الدولي للخدمة الاجتماعية في كوربا .  
- اجتماع الجمعية العمومية الثاني للبرلماني الآسيوي في إيران .  
- اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في أنتونيسيا .

كما قامت لجان الصداقة ولجنة الشؤون الخارجية في المجلس بزيارات لكل من الصين وألمانيا والنرويج وروسيا، واستقبال المجلس رؤساء مجالس برلمانية ووفودا برلمانية من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وسويسرا وألمانيا والإيرادات العربية المتحدة .

وفي كل هذه الاجتماعات والمشاركات والعلاقات كان ممثو المجلس يقومون بجماعتهم في إضاح سياسة المملكة في القضايا العربية والإسلامية والدولية مع التركيز على ما تبذله القيادة الرشيدة من جهود وإسهامات في نشر السلم العالمي وإرساء قواعده ومعالجة قضايا المنطقة كقضية فلسطين وأوضاع العراق ولبنان وأفغانستان والصومال ودارفور وبیان ما تقدمه بلادنا . حرسم الله - من عون العربية والإسلامية ولا سيما حين تتعرض لأزمات أو كوارث طبيعية .

وتعزيزا لعلاقات المجلس مع البرلمانات والمجالس الخارجية تمت

الكهوية تحقيق التكامل وتضامير المجهود بما يحقق ما دعون إليه فخطكم له خير البلاد والعباد وتحقيق الرخاء والازدهار، وإن جلس الشورى وأعضائه ليتكلموا في سبيل تحقيق المزيد من الإنجازات والنتائج إلى مزيد من الصلاحيات التي تعين المجلس على المزيد من العطاء في إطار ما أنيط به من واجبات ومعيات، ولا أنسى هنا أن أقدم الشكر أيضا لإخواني وزملائي معالي نواب رئيس المجلس ومعالي المساعد والأمانة العامة وأصحاب المعالي والقضية والسعادة أعضاء المجلس وجميع موظفي. فخطكم على وسمو ولي عهدكم اللذين وحفظ الله بلادنا الغالية وأثبتا العزيمة وأدام على الجميع نعمة الأمن والأمان تحت راية الإسلام الصادقة وفي ظل تحكيم الشريعة الإسلامية السليمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم الشكر خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء سيدنا محمد

أيها الإخوة الكرام :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يعون الله وتوفيقه فتفتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلين العلي القدير أن يبارك جهودنا ويحفظ أعمالنا خاصة لوجهه الكريم.

أيها الإخوة الكرام :

لقد كنت أمام خيارين، الأول أن أسترخص محكم ما تم إنجازه في الفترة الماضية من سياسات وأقنعة وبرامج ومشاريع تصب في مصلحة الوطن والمواطن والتي إن يكون جيدي محكم من القلب لثقتي بعينا عن الأرقام والإنجازات التي عرفها كل مواطن ومواطنة وهو ما تضمنته الكلية الموسعة والموزعة عليكم.

أيها الإخوة الكرام :

ما أكرم الزمان والمكان الذي انتقي وإياكم فيه فالزمان يوم من أيام العمل والنظا وتقدير الأفكار النابضة بالخير والاحتماء والوطنية والسكان بيت من بيوت الوطن التي تحترق الحيرة وترتكب المسئولية الحرية تكون في التفكير

عليه توكلنا وبه نستعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين أيده الله التي وجهها مكتوبة لأعضاء مجلس الشورى.

بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أيها الإخوة أعضاء مجلس الشورى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على بركة الله وسعوه وتوفيقه فتفتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلين الجليل عز وجل أن يبارك جهودنا ويحفظ أعمالنا خاصة لوجهه الكريم فنرضي له أن يتم علينا نيل المقصد، وتوفيق التجربة، وصواب التفكير، وصفحة الإنجاز، في عالم قاس قلقت متلقبا ببعون تجربتنا وإبنازتنا فيه إلا رحمة الله تعالى بنا ثم لوجي الكامل بمسار التجارب الإنسانية التي لم ترع الخلق قبل أن تعرف الطريق التي تمشي عليها.

أيها الإخوة الكرام:

يدخل الاستقرار السياسي طابعا أساسيا للمحافظة على كيان الدولة، وتحقيق التنمية محلياً ونظماً، ومن هنا فقد تم تكامل منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة والنتيجة التنفيذية وتكوين هيئة البيعة، كما جرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المحظالم وتصميم سبعة مشاريع ديال لتطوير العمل القضائي والرقابي

وفي المجال الاقتصادي عملنا على تصحيح مسار البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، إذ تم تخصيص (110) مليار ريال في ميزانية العام المالي للإنتاج على المشاريع الجديدة والقائمة، وتسييم هذه المشاريع، يعون الله وتوفيقه - في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل.

كما نال قطاع التعليم والتدريب نصيبه من الاهتمام، ونأمل أن يسهم حضور (تطوير) في مجال التعليم على تطوير قدرات الطلاب السعوديين قادرا على استيعاب الينستجابات العلمية، فالقطاع العام والو الاساسي لاي نهضة علمية وتسمية حقيقية، أما التعليم العالي فقد شهد نقلة كبرى حيث زاد عدد الجامعات ليعطي كافة مناطق المملكة.

أما في مجال الطاقة والبيئة فقد حظيت باهتمام قيادكم، تجسد ذلك

في انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول أوبك في شهر نوفمبر في الرياض، وما نتج عنه من إعلان المملكة العربية السعودية تخصيص مبلغ 100 مليون دولار لتحويل البترول المتعلقه بالطاقة والبيئة والتغير المناخي. إن حكومتكم - حين ترسم سياساتها وتضع برامجها - تأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة، وتلتزم باحتياجات المواطنين والتصديقي لاي مشكلة أو ظاهرة ترزق في المجتمع السعودي، ومن هذا المنطلق تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعنى بشؤون المواطنين ومصلحتهم، ومنها "الهيئة الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد"، و"الهيئة العامة للإسكان" و"جمعية حماية المستهلك" كما تم إنشاء وحدة رئيسية في وزارة التجارة والصناعة ومستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك، وتستعمل الحكومة - بعون الله تعالى - على تحقيق النمو ورفع مستوى معيشة المواطن، وتتميز نوعية حياته.

أيها الإخوة الكرام :

لقد سعت الفئة الضالة إلى تطوير قدراتها التحضيرية بغية إلحاق أكبر الضرر بالوطن ومجزأته كما وسعت نغم قاعدية دعمها، بيد أني أؤكد لنظم استمرارتنا وعزمنا على التصدي لوجهه الغنة، وقد حقق إنوانكم رجال الأمن اليواسل إنجازات متتالية في تفكيك خلايا الفئة الضالة، وتحقيف نفاذ تمويلها، وكشف حقيقة فكرها، فاهم الشكر والتقدير وتعدد الشجاء منهم بولسع رحمته وأسكنهم فسح جناحه.

أيها الإخوة :

لقد شهدت القضية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة تطورات نامل أن تعزز من خبار السلام، وفي هذا المجال نؤكد على موقفكم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الداعم للشعب الفلسطيني حتى يتلال حقوقه المتروكة، كما نجد التزام المملكة بجدارة السلام العربية.

أيها الإخوة الكرام:

لقد شهدت القضية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة تطورات نامل أن تعزز من خبار السلام، وفي هذا المجال نؤكد على موقفكم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الداعم للشعب الفلسطيني حتى يتلال حقوقه المتروكة، كما نجد التزام المملكة بجدارة السلام العربية.

من هنا أخطب كل مواطن وأقول :  
 عندما أوصيكم ونفسي بخلافة الله ،  
 والحرص على ألا يكون بيننا ظالم وظلوم ،  
 وحارم ومحروم ، وقوي ومستضعف ، فحنن  
 جميعاً أئمة متحابون في وطن واحد يتمسك  
 بعري عقيدته ويفتديها بحياته ، ويتمسك  
 بوحدة الوطن ، لا يسمع نداءات الجاهلية  
 ، سواء ليست ثياب الطرف البنجي أو  
 الاقليمي أو القبلي، إن دولتكم الموحدة  
 القوية سوف تبقى، بإذن الله، أقوى من  
 كل التحديات ويجبر أن يعرف الجميع  
 ، في الداخل والخارج، أن فترة الفوضى  
 والشكات التي قضى عليها الملك المؤسس  
 عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - قد نهيت  
 بلا عمدة ولن تكون يعون الله إلا نكرو  
 ترسخ فيها مخاومهم الفضيلة والانتماء لهذا  
 الوطن، انتماء يقدر الصعوبات ويحلها إلى  
 تصميم وإرادة وتغيير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 عقب ذلك تشرّف أعضاء مجلس الشورى  
 بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولي  
 عهده الأمين.

ثم إن ذلك اطع خادم الحرمين الشريفين  
 الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه  
 الله على الخططات المقترحة لتوسعة مقر  
 المجلس.

بعد ذلك عزف السلام الملكي.  
 ثم غادر خادم الحرمين الشريفين  
 الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه  
 الله مقر المجلس مودعاً بمثل ما استقبل به  
 من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو  
 الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير  
 الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو  
 الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير  
 الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير  
 سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض  
 وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن  
 عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير  
 عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو  
 الملكي الأمير سفيان بن عبدالعزيز نائب  
 أمير منطقة الرياض وصاحب السمو  
 الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز  
 مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب  
 السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز  
 رئيس الاستخبارات العامة وسلامة بنتي  
 عام المملكة وأصحاب الفضيلة العلماء  
 والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار  
 المسؤولين من مدنيين وعسكريين  
 وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون  
 لدى المملكة.



## عازمون على التصدي للفئة الضالة